

الباب الأول

الاطار العام

أ. خلفية البحث

وفي الحقيقة، التعلم هو عملية تفاعل مع جميع المواقف الموجودة حول الفرد. ويمكن أيضاً أنه جهد في اكتساب المعرفة، مع أن التدريس هو نشاط لتوفير المعلومات¹. وبعبارة أخرى، فإن التعلم هو جهد تعليمي يقوم به المعلمون في إنشاء أنشطة تعليمية معينة تساعد على تحقيق الأهداف².

والتربية هي جهد واعي ومخطط لايجاد حالة التعلم وعملية التعلم حتى يتمكن الطلاب على تطوير إمكاناتهم بشكل فعال³. لذلك تحاول المؤسسات التربوية في ترقية جودة تربيتها دائماً كمحاولة في ترقية جودة الموارد البشرية التي تملك المعرفة والبصيرة والمهارات والخبرة في الحياة في المستقبل، فاحدى الطرق في ترقية ذلك هي تكوين أناس تحبون القراءة.

فالقراءة هي القدرة للتعرف على محتويات شيء مكتوب وفهمه (رموز مكتوبة) عن طريق تلاوته وهضمه في القلب. وتشير هذه الفكرة إلى أن مهارات القراءة تحتوي على

¹ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2008), 4.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). hlm 32.

³ “Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional,” 3.

اثنين من جوانبها، وهي: تغيير الرموز المكتوبة إلى الرموز الصوتية، وفهم معنى جميع المواقف التي يرمز لها بالرموز والأصوات المكتوبة. الجانب الثاني هو جوهر أنشطة القراءة بصرف النظر عن الجانب الأول لأن الجانب الأول هو الأساس للمهارات الثانية.

إن القراءة تعتبر مهارة رئيسية من مهارات تعلم اللغة وإنها من حاجات الإنسان الماسة، فذلك يصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً ومفيداً. وبالتالي تصبح مهارة القراءة هدفاً رئيسية من أهداف تعلم اللغة المستهدفة، ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة في اللغة الأجنبية بالنسبة للمتعلم، أنها أدواته أيضاً في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر، كما قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به⁴.

إن القدرة على قراءة النص العربي تعتمد بشكل كبير على فهم القارئ للقواعد في اللغة العربية. وتحتوي هذه القواعد على علوم النحو (*sintaksis*) والصرف (*morfologi*). وستؤثر هذه القدرة بشكل كبير على القارئ في فهم المحتوى أو المعنى من المقروء⁵.

يدرس علم النحو والصرف على نطاق واسع في مختلف المؤسسات التربوية. الرسمية وغير الرسمية. أما في التربية الرسمية، يدخل دروس النحو والصرف في دروس اللغة العربية غالباً. لذلك فإن مادة النحو والصرف المقدمة تقتصر على الخطوط العريضة فقط. يتم

⁴ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م. ٢٠٣.

⁵ Ahmad Rathomi, "Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah melalui Pendekatan Saintifik," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (2019), 558-65.

تدريس علم النحو والصرف في المؤسسات غير الرسمية غالباً مثل المعاهد، سواء المعاهد السلفية أو شبه الحديثة أو الحديثة أو المدارس. إحدى المدارس التي تدرس علم النحو والصرف هي المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن درجات، حيث أن النحو والصرف في الواقع هو المادة الأساسية التي يجب على الطلاب دراستها.

فالمدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن درجات هي إحدى المؤسسات في معهد سنن درجات لامونجان التي تقع في قرية بانجارواقي. مثل المدارس الدينية بشكل عام، كانت المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن درجات لها ٦٨٠ طلاباً، حيث يدرس الطلاب أنواع الكتب التقليدية والحديثة، أحدها كتاب النحو والصرف. تتكون المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن درجات من ٥ مستويات فصولاً، وهي الفصل ١، ٢، ٣ (مستوى المدرسة الإعدادية)، والفصل ٤، ٥، ٦ (مستوى المدرسة الثانوية).

بالنسبة للفصل الأول إلى الثالث في مستوى المدرسة الإعدادية، يتعلم الطلاب النحو والصرف باستخدام كتاب ملخص النحو والصرف الذي نشرته المؤسسة الدينية المعلمين والمعلمات. وكذلك الفصل الرابع والخامس والسادس على مستوى المدرسة الثانوية. أما اسم الكتاب هو "الملخص في علم النحو والصرف" وأما خلفية استخدام كتاب الملخص في علم النحو والصرف هي رغبة مدير المدرسة في تدريسه لدى الطلاب منذ مدة طويلة. ويعتقد أن تعلم النحو والصرف عند تقديمه موجزًا وبسيطًا سيسهل الطلاب فهمها وإتقانها.

على الرغم من أن النحو والصرف يتم تدريسها من الفصل الأول إلى الفصل الخامس، إلا أن هذا لا يضمن فعالية في تعلم النحو والصرف لهم. ولا يزالون في الحد الأدنى من المعرفة في علم النحو والصرف، بل يقال إنه في كل فصل طلاب لا يفهمون النحو والصرف أكثر من الذين يفهمونها. هناك أسباب مختلفة تتعلق بهذه المشكلة. منها استخدام الطريقة على وتيرة واحدة، حيث يركز التعلم والتعليم على المدرس، ويستمتع الطلاب فقط ولا يشاركون بنشاط. وذلك يؤدي الطلاب الملل والكسالى في تعلم النحو والصرف. وسوف يكون ذلك تأثيراً على صعوبة الطلاب في فهم تعلم النحو والصرف. فاستخدام طرق التدريس المختلفة يؤدي إلى زيادة دافعية الطلاب في تعلم النحو والصرف. ويجنبهم عن الملل في تعلمها^٦. ولذلك لا بد من استخدام طريقة تعليمية مناسبة لتعليمها للمدرسين قبل الابداء في عملية التعلم والتعليم، حتى يسهل الطلاب في تعلم علم النحو والصرف.

الطريقة (method) هي خطة شاملة تتعلق بعرض الدروس بشكل منظم، فلا يوجد جزء يتعارض مع جزء آخر، وكل هذا يعتمد على المنهج (المدخل)^٧. يرتبط استخدام طريقة التعلم ارتباطاً وثيقاً بخصائص الدروس أو المادة التي تتم دراستها. اختيار الطريقة الصحيحة يمكن أن يرقّي النتائج التي تم الحصول عليها. لا سيما، المطالبة في تطوير التربية مواجهة إلى التعلم المركز حول الطلاب بتوجيه الطلاب ليكونوا ناشطين في التعلم. يرتبط نجاح التعلم

⁶ Khozinul Asror Ahmad Zaenudin, "Metode Mnemonic: Solusi Kreatif Untuk Meningkatkan Pemahaman Nahwu Bagi Mahasiswa" (Malaysia, 2019), <https://prosiding.arabum.com/index.php/semnasbama/article/view/371>.

⁷ Azhar. Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 19.

على استيعاب طرق التدريس المستخدمة بفعالية. التعلم التعاوني من نوع SQ3R (الاستطلاع، السؤال، القراءة، الإجابة، المراجعة) هو طريقة تعليمية يستخدم عادة في تعلم اللغة كصورة من تعلم القدرة على فهم النصوص. فتطوير هذه التقنية في نهاية المطاف استخدمها في مواضيع مختلفة كصورة في ترقية فهم المواد التعليمية.

وقالت ويانا موليانا في بحثها أما الطريقة SQ3R لها مزايا في تطبيقها عند قراءة النصوص. منها (١) يمكن للطلاب إكمال الواجبات ومراجعتها جيدا، (٢) يمكن للطلاب إكمال الواجبات في وقت قصير، (٣) اكتساب الطلاب فهما واسعا، (٤) سيصبح الطلاب قراء ناشطين وموجهين مباشرة على الجوهر أو المحتوى الرئيسي للمادة الضمنية والصريحة في نصوص القراءة، (٥) يمكن للطلاب فهم القراءة واستيعابها بسهولة، (٦) ويمكن للطلاب تذكر المحتوى أو الأشياء المهمة في القراءة لمدة طويلة^٨.

يمكن الاستنتاج أنه مع طريقة SQ3R يميل القراء إلى استيعاب محتوى القراءة بشكل أفضل واستخدامها مناسب لمزيد من القراءة للقراء الذين يمكنهم التفكير بشكل تجريدي ومنطقي ومنهجي. أما بالنسبة لنقاط الضعف في طريقة SQ3R في أنه لا يمكن دراسة جميع أنواع القراءة بهذه الطريقة. مثل المادة التعليمية على حل المشكلات واستخدام الصيغ بالعدد أو المفاهيم المتعلقة بتصريفات الكلمات وبنيتها والقواعد التي تنظم الأواخر وتغيراتها،

⁸ Wiana Muliana, "Pengaruh Metode SQ3R terhadap Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Kelas IV SD Inpres 12/79 Barakkae Kecamatan Lamuru Kabupaten Bone" (Universitas Negeri Makassar, 2019), http://eprints.unm.ac.id/15230/1/ARTIKEL_WM.pdf.

لذلك لا بد من تطوير النظرية المكملة لطريقة SQ3R في تعلم وفهم مادة النحو والصرف. أي باستخدام النظر الاجتماعي البنائي أو المعروف باسم النظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي.

اعتقد فيجوتسكي أن التفاعل الاجتماعي يؤثر على نمو المعرفة للأطفال. مثل تقديم المساعدة المقدمة من الكبار أو أقران أكثر كفاءة (*capable peer*) لينتقل الطلاب من المنطقة الفعلية (*zona aktual*) إلى المنطقة المحتملة (*zona potensial*) في حل مشاكلهم، وهذا ما يسمى بالمساندة (*scaffolding*).

من نتائج الملاحظات التجريبية والمقابلات وأدوات تحليل المشكلات والاحتياجات التي تم إجراؤها في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سونن دراجات لامونجان على بيانات ومعلومات تتعلق بالمشاكل والاحتياجات التي تواجهها الطلاب في عملية تعلم النحو والصرف. ويمكن تحديد المعلومات التي اقام الباحث عليها من الملاحظات المباشرة لعملية تعلم النحو والصرف والمقابلات مع احد المدرسين والطلاب في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سونن دراجات لامونجان ولخصها على فئتين، وهي العوامل العائقة (المشاكل) وعوامل الحاجات. فهذا أساس لتطوير طريقة التعلم SQ3R على النظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي.

إن العوامل العائقة (المشاكل) التي حددها الباحث أثناء عملية تعلم النحو والصرف في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سونن دراجات لامونجان صدرت من الطلاب الذين

واجهوا مشكلات من ناحيتين الأول من ناحية عملية التعلم لدى الطلاب يواجهون صعوبات في فهم شرح المدرس فيما يتعلق بالنحو والصرف عندما يطلب المدرس الطلاب أن يشرحوا مرة أخرى. أو يلخصوا بما سمعوه قبل صعوبات في فهم شرح المدرس فيما يتعلق بالنحو والصرف. ويمكن أن نشاهد هذه المشكلات مثلاً عندما يطلب المدرس على الطلاب أن يشرحوا مرة أخرى مما سمعوه من شرح المدرس المادة السابقة، فيجدون صعوبات في فهم المادة التي قدمها المدرس بحيث يتردد بعضهم على بعض لإعادة الشرح أو التلخيص بما سمعوه من قبل والثاني من ناحية المعرفة بعد مشاركة التعلم، عدم توازن في اكتساب المعرفة بعد انتهاء عملية تعلم النحو والصرف؛ حيث يمكن أن يكون البعض من الطلاب له معرفة وقدرة في الفهم قبل اكتساب المزيد افضل بعده، والبعض الآخر من الطلاب ليس له معرفة وقدرة قبل لم يزداد منه الا ارتباكاً او تحيراً بعده.

أما بالنسبة لعوامل الحاجات التي تم الحصول عليها من أنشطة الملاحظة والمقابلة المتعلقة بتنفيذ تعلم النحو والصرف في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن درجات بالانظر إلى المشكلات القائمة، هناك حاجة لتصميم طريقة خاصة في تعلم النحو والصرف التي تمكن أن تساعد المدرسين في عملية التدريس وأنشطة التعلم، خاصة في تعلم النحو والصرف.

بناء على التوضيح السابق تستنتج أن هناك حاجة إلى الابتكار في تطوير طريقة تعلم النحو والصرف التي تمكن أن تساعد الطلاب على ترقية قدرتهم في فهم النحو والصرف

على صورة عامقة. وبهذه الطريقة سيكون هناك تسارع في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وخاصة في تعلم النحو والصرف.

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير طريقة تعلم النحو والصرف بطريقة SQ3R على اساس النصوص العربية بالنظر على الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي ؟
٢. ما خصائص طريقة تعلم النحو والصرف المطورة بالنظر على الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي ؟
٣. كيف صلاحية طريقة SQ3R على اساس النصوص العربية بالنظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي في تعليم النحو والصرف ؟
٤. ما فعالية طريقة SQ3R على اساس النصوص العربية بالنظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي في تعليم النحو والصرف ؟

ج. تحديد البحث

بناء على اسئلة البحث وأهدافه المذكورة، وتجنباً للتفسير الخاطئ لنتائج البحث، يرى الباحث أنه من الضروري تقديم حدود أو بيان تركيز البحث على الأمور التالية:

١. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طرق البحث والتطوير
٢. تركز طريقة تعلم النحو والصرف في هذا البحث على الطريقة القياسية بأسلوب المحاضرة

٣. إن طريقة SQ3R في هذا البحث هي طريقة القراءة التي تتكون من (الاستطلاع،

السؤال، القراءة، الاجابة، المراجعة).

٤. إن المراد من المدخل الاجتماعي والثقافي في هذا البحث هو المنهج النفسي الذي

ابتكره ليف فيجوتسكي

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي يريد الباحث تحقيقها من خلال هذا البحث فهي:

١. إيجاد شكل من أشكال تطوير طريقة تعلم النحو والصرف بطريقة SQ3R

(الاستطلاع، السؤال، القراءة، الاجابة، المراجعة) على اساس النصوص العربية بالنظر

الاجتماعي والثقافي ليفجوتسكي

٢. إيجاد خصائص طريقة تعلم النحو والصرف بطريقة SQ3R على اساس النصوص العربية

بالنظر الاجتماعي والثقافي ليفجوتسكي

٣. الكشف عن صلاحية طريقة SQ3R على اساس انصوص العربية بالنظر الاجتماعي

والثقافي ليفجوتسكي في تعليم النحو والصرف

٤. الكشف عن فعالية طريقة SQ3R على اساس انصوص العربية بالنظر الاجتماعي

والثقافي ليفجوتسكي في تعليم النحو والصرف

هـ. أهمية البحث

إن هذا البحث له أهمية من ناحيتين، منها:

١. من الناحية النظرية:

أ) تطوير طريقة تعلم النحو والصرف بطريقة SQ3R على اساس النصوص العربية بالنظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي يمكن أن يقدم مساهمة إيجابية في التعلم، خاصة في تعلم النحو والصرف.

ب) زيادة المراجع المكتبية للمدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سنن دراجات، خاصة في تعلم النحو والصرف باستخدام طريقة SQ3R على اساس النصوص العربية بالنظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي

٢. من الناحية التطبيقية:

أ) بالنسبة للطلاب، يرجى من الطريقة التي تم تطويرها لا ينال الطلاب فهمًا نويًا وصرفيا متعمقًا فحسب، بل يتم تدريبهم أيضًا على التعاون والتفكير النقدي وهو أمر مفيد جدًا لتطوير الكفاءة اللغوية بشكل عام.

ب) بالنسبة للمدرّس، يمكن من الطريقة التي تم تطويرها فائدة لمساعدة المدرسين على تحسين تعلم النحو والصرف، بالإضافة إلى الطريقة في علوم النحو والصرف. وكمراجع الطريقة التعليمية لمواد مماثلة، ولكن مع إجراء البحث أولاً.

ج) بالنسبة للمؤسسة، يمكن من الطريقة التي تم تطويرها مدخلات من أجل اصلاح طريقة التعلم على المواد المختلفة في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات حتى يتمكنوا من ترقية جودة التعلم من خصائص المنتج المنتجة.

و. الدراسات السابقة

ليس هذا البحث بحثاً جديداً في دراسة تعليم اللغة العربية. هناك البحوث السابقة التي تتعلق بهذه النظرية منها :

١. البحث الذي أجراه ريسيوو لوكيناواتي بعنوان " تطوير تعلم العلوم الطبيعية باستخدام طريقة SQ3R" منشورة في مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم. المجلد: ٦ رقم: ٢ لعام ٢٠١٩. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير يوضح أن تجربة ميدانية لتطوير التعلم باستخدام طريقة SQ3R، نتائج تأملات التعلم جاهزة للاستخدام، نتائج التعلم في وقد زادت التجربة من ٧٦ اختباراً قبلياً إلى ٨١ مع مؤشر ربح من ٠,٣٩ في الفئة المتوسطة إلى ١,٧٨ في الفئة العالية بحيث أدى التعلم الفعال إلى زيادة نتائج التعلم. يتم دعم الزيادة في نتائج التعلم من خلال قدرات التفكير النقدي لدى الطلاب والتي زادت في التجارب من الطلاب الذين ينتقدون تماماً بنسبة ٦٠٪ إلى الطلاب ذوي القدرات النقدية بنسبة ٥٥٪ بحيث يتم تصنيف الطلاب على أنهم يتمتعون بقدرات تفكير نقدي قوية، والطلاب الذين لديهم قدرات تفكير نقدي قوية. بناء جملة التعلم العلمي الذي تم تصميمه.^٩

^٩ Riseu Luginawati, Pengembangan Pembelajaran IPA Dengan Metode SQ3R, Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran, Garut 6, no. 2 (2019), diakses pada 08 Desember, 2024 - <https://jurnal.untirta.ac.id/index.php/JTPPM/article/viewFile/7422/5154>.

٢. الأبحاث التي أجرتها ايكاهياني آري فوتري وآخرون بعنوان "تأثير طريقة التعلم

SQ3R على نتائج تعلم اللغة الإندونيسية للصف الخامس الابتدائي" منشورة في مجلة

PGSD Pulpit Journal، جامعة غانيشا التعليمية، قسم PGSD المجلد: ٢ رقم: ١

لعام ٢٠١٤. نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو شبه تجريبي يوضح أن هناك

فرقاً كبيراً في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية بين الطلاب الذين يتبعون طريقة التعلم

SQ3R ونتائج التعلم للطلاب الذين يتبعون التعلم التقليدي في طلاب المدارس

الابتدائية بالصف الخامس في المجموعة ١ جنوب دينباسار الفصل الدراسي الغريب

٢٠١٣/٢٠١٤. استناداً إلى حساب اختبار t ، فإن عدد t هو ٦,٠٤٦ وجدول t

هو ٢٠٠٠. تتم مقارنة القيمتين ونحصل على جدول. $t < t(6.046 < 2.000)$ ومن

هذه المقارنة يتم رفض فرضية الملاحظة وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك

اختلافاً كبيراً في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية التي تطبق أسلوب التعلم SQ3R

(الاستقصاء والسؤال والقراءة والتلاوة والمراجعة) تجاه اللغة الإندونيسية. نتائج التعلم

مع الطلاب الذين يتعلمون عن طريق التعلم التقليدي. يشير هذا إلى وجود تأثير

لطريقة التعلم SQ3R (الاستعلاء والسؤال والقراءة والاجابة والمراجعة) على نتائج تعلم

اللغة الإندونيسية لطلاب الصف الخامس في مدرسة جوجوس ١ الابتدائية، جنوب

دينباسار.^{١٠}

٣. البحث الذي أجراه رساميسي بعنوان "جهود تحسين نتائج تعلم الطلاب في تعلم مواد

القراءة العربية باستخدام طريقة SQ3R" أنه قبل استخدام طريقة SQ3R تم الحصول

على متوسط درجة ٦٧ مع نسبة إتمام التعلم ٥٠٪. في حين بلغت عملية نشاط

المعلم في الحلقة الأولى ٧٠٪ في فئة الجيد، ثم ارتفعت في الدورة الثانية إلى ٨٨٪، وفي

الحلقة الثالثة وصلت إلى ٩٤٪ في فئة الجيد جداً. الطريقة المستخدمة في هذا البحث

هي طريقة البحث العملي الصفّي (PTK) وموضوع هذا البحث هم طلاب في الفصل

الرابع في المدرسة الابتدائية الاستقامة.

٤. البحث الذي أجرته اوايان ويديانا وآخرون، بعنوان "نموذج التعلم SQ3R يؤثر على

نتائج تعلم اللغة الإندونيسية" المنشور في المجلة العلمية للتعليم والتعلم (المجلد: ٤ رقم:

٣ لعام ٢٠٢٠) نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو شبه تجريبي (Quasy

Experiment). كان المجتمع في هذه الدراسة جميع طلاب في الفصل الخامس، بإجمالي

٤٦ شخصاً. وكانت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس المكون من ٢٤ طالبا

في المجموعة التجريبية و ٢٢ طالبا في المجموعة الضابطة. تحديد عينة البحث باستخدام

¹⁰ Dkk IGA. Cahyani Ari Putri, "Pengaruh Metode Pembelajaran SQ3R Terhadap Hasil Belajar Bahasa Indonesia Kelas V SD," Jurnal Mimbar PGSD Universitas Pendidikan Ganesha Jurusan PGSD, Bali 2, no. 1 (2014), diakses pada 25 November, 2023 - File:///D:/Skripsi%20done/Model%20sq3r.Pdf.

العينة العشوائية البسيطة. تم جمع البيانات حول نتائج التعلم الإندونيسية للطلاب باستخدام أدوات اختبار الاختيار من متعدد. تم تحليل البيانات المجمعة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي والإحصاء الاستدلالي (اختبار t). بناءً على نتائج تحليل البيانات، فإن النتائج التي تم الحصول عليها هي نتائج اختبار t الذي يوضح أن $t_{hit} > t_{tab}$ ، لذلك يمكن استنتاج أن هناك فرقاً كبيراً في نتائج تعلم اللغة الإندونيسية بين الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام SQ3R نموذج التعلم والطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام نموذج التعلم غير SQ3R.¹¹

٥. البحث الذي أجرته فادلينا بعنوان "تأثير استخدام أسلوب SQ3R على قدرة القراءة والفهم لدى الطلاب الصينيين في الفصل، والذي يتم بعد ذلك الرجوع إليه بالقيمة الجدولية ٥٪". السعر = ٦٨,١ هو $db = 65$ ، لذلك يمكن ملاحظة أن السعر $ts = 2.00 = 0.05$ يوضح أن t أكبر من t table ($٦,٨١ > ٢,٠٠$). لذلك ثبت أن طريقة SQ3R لها تأثير كبير على مهارات القراءة بلغة الماندرين.

٦. البحث الذي أجره محمد شريف الماجستير بعنوان "استخدام نظرية فيجوتسكي في المواد التعليمية حول أجزاء الجسم للطلاب في منطقة روضة الاطفال العلمي لامبويه ساكا. في ناحية فيثوكان ومديرية فيدي. منشور في مجلة تربية الأولاد، المجلة العلمية

¹¹ I Wayan Widnyana Dkk, "Model Pembelajaran SQ3R Berpengaruh Terhadap Hasil Belajar Bahasa Indonesia" Jurnal Ilmiah Pendidikan Dan Pembelajaran 4, no. 3 (2020), <https://ejournal.undiksha.ac.id/index.php/JIPP/article/view/29280>.

لتعليم الأطفال (المجلد: ٦ العدد: ١ لعام ٢٠٢٠) أما نتائج هذا البحث هي أن فيجوتسكي ذكر أن التعلم يحدث عندما يعمل الطلاب أو يدرسون في منطقة النمو القريبة. منطقة النمو القريبة هي الفجوة بين التطور الفعلي والتطور المحتمل، بين ما إذا كان الطفل يستطيع أن يفعل شيئاً دون مساعدة الكبار وما إذا كان الطفل يستطيع أن يفعل شيئاً بتوجيه من الكبار. تُعرف نظرية فيجوتسكي لأنشطة التعلم أيضاً باسم السقالات، وهي تقديم قدر كبير من الدعم للطفل خلال المراحل الأولى من التعلم ثم تقليل المساعدة وإعطاء الطفل الفرصة لتحمل مسؤوليات أكبر بشكل متزايد بمجرد أن يتمكن من ذلك. ليفعل ذلك بنفسه.^{١٢}

٧. البحث الذي أجراه عزمي عطية أحمد الدواهيدي (٢٠٠٦م) بعنوان: فعالية التدريس وفقاً لنظرية فايغوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. يستهدف هذا البحث التعرف إلى فعالية التدريس وفقاً لنظرية فيجوتسكي في اكتساب بعض المفاهيم البيئية والدلالة اللفظية لبعض المفاهيم البيئية، ويستخدم هذا البحث المنهج التجريبي. وتدل النتائج أن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في اكتساب بعض المفاهيم البيئية وعدم وجود

¹² Muhammad Syarif, "Penggunaan Teori Vygotsky Dalam Pembelajaran Materi Anggota Tubuh Pada Siswa r.a Dayah Ilmi Lampoih Saka Kec. Peukan Baro Kabupaten Pidie," TARBIYATUL AULAD Jurnal Ilmiah Pendidikan Anak 6, no. 1 (2020).

فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة الضابطة ودرجات طالبات المجموعة التجريبية في اكتساب الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم البيئية.^{١٣}

٨. البحث الذي أجراه رافد بحر أحمد المعيوف (٢٠٠٩) بعنوان: أثر التدريس وفق نظرية فايغوتسكي في اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة للمفاهيم الرياضية وتفكيرهم الإبداعي. استهدفت الدراسة معرفة أثر التدريس وفقاً لنظرية فايغوتسكي البنائية الاجتماعية في اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة للمفاهيم الرياضية وتفكيرهم الإبداعي. ويستخدم هذا البحث التصميم التجريبي. وتدل النتائج على أن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات اكتساب المفاهيم الرياضية بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط درجات التفكير الإبداعي بين طلاب المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ومقبولة بين اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة التجريبية. ثم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة جداً بين نفس المتغيرين لدى طلاب المجموعة الضابطة.^{١٤}

^{١٣} عزمي عطية أحمد الدواهدى، فعالية التدريس وفقاً لنظرية فايغوتسكي في اكتساب بعض البيئة لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. رسالة ماجستير، غير منشورة، (غزة: عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية- غزة)، ٢٠٠٦ م

^{١٤} رافد بحر أحمد المعيوف، أثر التدريس وفق نظرية فايغوتسكي في اكتساب طلبة المرحلة المتوسطة للمفاهيم الرياضية وتفكيرهم الإبداعي، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، (جامعة بغداد: كلية ابن الهيثم)، ٢٠٠٩ م

نظرا الى تلك البحوث السابقة لم يوجد مثل الباحث الذى يقوم البحث عن تطوير طريقة SQ3R على النظر الإجتماعي والثقافي عند فايغوتسكي في تعلم النحو والصرف في المدرسة الدينية المعلمين والمعلمات سونان دراجات لامونجان. و فرق هذا البحث من البحوث السابقة هو أن في هذا البحث إيجاد شكل من أشكال تطوير طريقة SQ3R (الاستطلاع، السؤال، القراءة، الاجابة، المراجعة) على النظر الاجتماعي والثقافي لفيجوتسكي في تعلم النحو والصرف، وميدان البحث هو من إحدى المدرسة التي تقع في معهد سونان دراجات لامونجان.

ز. تحديد المصطلحات

١. طريقة التعلم

طريقة التعلم هي التي يستخدمها المعلمون للقيام بوظائفهم وتكون أداة لتحقيق أهداف

التعلم^{١٥}

٢. SQ3R

SQ3R هي خطوات لدراسة النص تحتوي على الاستطلاع، أي الفحص أو البحث

أو التحديد على جميع النص. الأسئلة هي تنظيم قائمة من الأسئلة تتعلق بالنص.

القراءة، أي قراءة النص بنشاط للبحث على إجابة الأسئلة التي تم إعدادها. الاجابة،

¹⁵ Fitri dkk, "Metode Pembelajaran Nahwu Sharaf di Pondok Pesantren Hidayatullah Putri Kendari," Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 03, No. 01, (Kendari 2022), 9.

أي حفظ كل إجابة الذي وجد. المراجعة، أي مراجعة كافة الإجابات على الأسئلة المرتبة في الخطوتين الثانية والثالثة^{١٦}.

٣. النظرية الاجتماعية الثقافية

النظرية الاجتماعية الثقافية هي النظرية البنائية تولي أهمية كبيرة للغة والتفاعل الاجتماعي في نقل الخبرة وتطوير منطقة النمو الأقرب للمتعلم (Zone of Proximal Development) ومن ثم دمج الثقافة الاجتماعية في التعليم. ويلخص عددا من الأفكار الرئيسية لفايغوتسكي كما يلي:

أ. منطقة النمو القريبة

المنطقة القريبة هي مسافة بين تنمية تطور الفعلي، بدلالة قدرتهم في حل المشكلات بنفسهم. ويرجع على مسافة بين تنمية تطور الاحتمالي، بدلالة قدرتهم في حل المشكلات تحت إشراف الراشدين أو بالتعاون مع الزملاء الأكثر قدرة^{١٧}

¹⁶ Tohirin, *Psikologi Pembelajaran PAI* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006), 113.

¹⁷ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2013), 44-45.

ب. المساندة

المساندة هي دافعية للتعليم وحل المشكلة يمكن من خلال الإشارات، الوسائل المذكورة، دافعية، تفصيل المشكلات بخطوات، تجهيز النماذج أو كل الأمور الذي يمكن لدى الطلاب تنميتهم المستقلة.^{١٨}

ج. الحديث النفسي

هو حديث الطفل على نفسه الذي يرشد الفكرة وسلوكه (Private speech). وفي نهاية المطاف كان الاكتشاف بالكلام يتحول إلى حديث داخلي (Inner speech) بدون وجود نطق ظاهر.^{١٩}

¹⁸Robert E. Slavin, **Educational Psychology: Theory and practice**, diterjemahkan oleh: Marianto Samosir, (Jakarta: Pt Macanan Jaya Cemerlang, 2006), 61.

¹⁹ Anita Woolfolk, **Educational Psychology Aktive learning Edition**, diterjemahkan oleh: Helly Prajitno Soetjipto dan Sri Mulyantini Soetjipto, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 72.